

الاستفراغ

تتعدد اسباب الاستفراغ وتشمل كل ما يؤدي الى تهيج غشاء المعدة او الاثني عشر واكثرها شيوعا: الالتهابات الفيروسية والحمل والتهابات الاذن لدى الاطفال، التهاب عصب التوازن، التسمم بالطعام الفاسد وتناول بعض الادوية المؤذية لغشاء المعدة. وهناك اسباب اخرى اقل شيوعا لكنها اكثر اهمية طبيا كالتقرحة، التسمم، انسداد الامعاء، التهاب الزائدة الدودية، التهاب المرارة، الحصى الكلوية، التهاب السحايا، ارتفاع الحرارة، التريف الدماغى، الافراط في تناول الكحول وغيرها.

وتجدر الاشارة الى ان الاطفال الرضع كثيرو التقيؤ والاستفراغ لان جهازهم الهضمي حساس جدا وجهازهم العصبي غير مكتمل. ومعظم حالات التقيؤ والاستفراغ في هذا العمر لا تثير القلق خاصة اذا كان الطفل ينمو بشكل طبيعي ويتمتع بصحة جيدة ونشاط عادي.

ما هي الاجراءات المناسبة لعلاج حالات التقيؤ والاستفراغ؟

1- الاطفال: الصبر والمثابرة مطلوبان. بعد نوبة الاستفراغ بإمكان الأم تجربة اعطاء الطفل كمية قليلة من الماء(ربع كوب تقريبا) او مصل الشرب عند الحاجة. فاذا تقبلها، ثابرت على تكرار المحاولة كل نصف ساعة تقريبا. اما اذا لم يتقبلها، فعلى الأم الصبر لمدة ساعة تقريبا ثم تكرار المحاولة. في الحالات القصوى بالامكان استخدام بعض الادوية المضادة للقيء بعد الاتصال بالطبيب.

2- الكبار: بالامكان تجربة تناول كوب كامل من الماء او العصير او اللبن او السفن اب كل نصف ساعة الى ساعة على ان تزداد الكمية كلما خف التقيؤ. والافضل الاكتفاء بالسوائل في الساعات الاربع والعشرين الاولى على ان يضاف الطعام الخفيف غير الدسم لاحقا.

3- استشارة الطبيب: في الحالات التالية:

- أ - اذا استمر الاستفراغ رغم العلاج الاولي في المتزل اكثر من 12 ساعة
- ب - اذا رافق الاستفراغ ألم في البطن لا سيما في الناحية اليمنى السفلية (جهة الزائدة الدودية)
- ج - اذا رافق الاستفراغ نعاس شديد او ألم في الرقبة او الرأس
- د - اذا رافق الاستفراغ ارتفاع في الحرارة لأكثر من 24 ساعة.
- هـ - اذا احتوى الاستفراغ دما او مواد سوداء تشبه تفل القهوة
- و - اذا ظهرت عوارض الجفاف مثل قلة البول والعرق وزيادة العطش
- ز - اذا رافق الاستفراغ ألم في الخصرة او تغير لون البول الى الاحمر أو لون الشاي.